

اليوم	الساعة	الوجه القمر	الدرجة
٢٤	١٠ صباحاً	يقترن بزحل فيقع زحل	٤٩° جنوبية
٢٩ - ٣٠	نصف الليل	بالمريخ فيقع المريخ	٢٩°٦ جنوبية
٣٠	٠٩ صباحاً	بعطارد فيقع عطارد	٥٩°٢ جنوبية

اليوم	الساعة	الدقيقة	الوجه القمر
٠١	٠١	٣٠	صباحاً الهلال
٠٨	٠٧	٣٩	الربيع الاول
١٦	١٠	١٢	البدن
٢٤	٠٧	٤١	الربيع الاخير
٣٠	١٠	٣٥	مساءً الهلال
٠١	١٢	١١	مساءً الاوج
١٥	٠٣	١٧	صباحاً الحفيض
٣٠	٠١	٢٣	صباحاً الاوج

## بَابُ التَّقْرِيطِ وَالْإِنْتِقَادِ

### اصلاح المحاكم الشرعية

الشكوى من المحاكم الشرعية في هذا القطر قديمة عامة بعضها جارٍ على حد قولهم ان نصف الناس اعداء لمن رُئي الاحكام هذا ان عدل وبعضها ناتج عن خلل في نظام المحاكم وبعضها عن نقص في علم القضاة وبعضها عن انحطاط مقام العدل في نفوسهم. اما الشكوى الاولى فلا علاج لها ولا هي دليل على وجود علة حقيقية تصحح الشكوى منها واما بقية الشكوى فلها مساس كبير بشؤون الناس وفيها وفي تلافيتها وضع هذا التقرير وواضحة الاستاذ العلامة المحقق الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية فان نظارة المتقانية سألته ان يتعهد المحاكم الشرعية مدة الصيف الماضي ويتظر في اعمالها ويقدم لها نتيجة ما يتيسر

له من البحث في احوالها فطاف على كثير من محاكم الوجه البحري والبلد على ما يمكن الاطلاع عليه من مجالات ومذايبط ومرافعات وسير في الاعمال وعرض ذلك على ما تقرّر من احكام الشريعة الفراء وما وضع من اللوائح للمحاكم الشرعية . واستخلص من ذلك آراء بسطها نظارة الحقاينة في تقرير مسهب تكلم فيه اولاً عن الحاجة الى المحاكم الشرعية وقال انها " اذا ظهرت في مظهرها الديني الجليل وسارت سيرتها الشرعية القويمة ادخلت اصول النظام في اصغر البيوت فضلاً عن اعلاها واعادت بالعدالة الابوية ما فقدته الناس من نظام الالفة . وقد رأينا ان الرجل يدخل المحاكم الاهلية مخاضاً فيخرج منها محامياً فاحر من يقوم بين يدي قاضي ينطق بالعدل الالهي ان يتقلب وفي نفسه اثر من خشية الله " . وقال قيل هذا ان القاضي لا يكون كذلك " حتى يأخذ الشرع عن اهله وتكون تربيته على السنة الدينية الصحيحة ثم لا يكون القاضي حافظاً لنظام الامر والبيوت بعد الاحاطة باحكام الشرع حتى يكون للشرع واحكامه سلطان اي سلطان على نفسه "

ولا يخفى ان كل خلل يقع في المحاكم مرجعه الاكبر فلة العلم وقلة العدل اما العلم فما يتيسر اكتسابه بالدرس والمزاولة واما العدل فنخلق راسخ في النفس اصل اليه الامة بعد المزاولة الطويلة وتربى بزوره في الطفل والثاب في البيت والمدرسة والحقل والشارع حتى يملك النفس فلا تسير الا به . وعند صاحب التقرير ان التربية الدينية الاسلامية كافية بذلك فقد قال " ان روح الشرع انما هو الحق والعدل والالتزام الصدق في القول والاخلاص في العمل فلا يباح في ديننا لاحد ان يكذب كذبة واحدة لتقوية حججه والدين كافل للحل بالوصول الى حق من اقرب الطرق واهداهما "

وبعد ان ذكر الحاجة الى المحاكم الشرعية بالاسباب عدد مواقع الخلل في ابيتها وكتبتها واعمالها الكتابية والحماية وما يجري فيها من المرافعات وطرق التنفيذ ونحو ذلك و اشار بالعلاج الشافي من هذه الادواء اشارة حكيم ماهر محب لوطنه وامته . ولا بد من ان نفع آرائه احسن وقع لدى نظارة الحقاينة وتعمل بكل ما ترى لها سبيلاً الى العمل به منها

وقد اعنتني حضرة العالم العامل السيد محمد رشيد رضا مشيء بحجة المنار بطبع هذا التقرير بعد ان قدّم له مقدمة بلغة بين فيها سبب انشائه وتلخص ما تضمنه من القواعد والمقاصد واصهب في بعض المطالب التي اقتصرفيها صاحب التقرير كعدم حصر منصب القضاء الشرعي في الحنفية . والتقرير مطبوع طبعاً حسناً على ورق جيد جداً وهو يباع ياربعة غروش . فلحضرة واضعه وناشره الشكر الجزيل على ما توخّياه في من النفع العام

## نوادير الكرام

ديوان العرب جامع لما لا يحصى من القصص والنوادير كما ترى في الكشكول والنور  
وتحاضرات الادباء ومجاني الادب ونحو ذلك من الكتب القديمة والحديثة وقد اعتنى حضرة  
الاديب ابراهيم اندي زيدان بجمع نوادر السجاء التي جرت في ايام اليراسكة ومن جارام  
من الكرام وطبعها في كتاب واحد جعل ثمنه خمسة غروش صاغ تخالفاً وافاد

## تقارير دار العلم السمسونية

Reports of the Smithsonian Institution.

للكرماء سبل كثيرة لاظهار كرمهم بعضها تنحصر فائدته في انسان واحد او نفر من الناس  
كما ترى في النوادير المذكورة في الكتاب المشار اليه آنفاً وبعضها تم فائدته اناساً كثيرين  
وامماً كبيرة وتدوم الى ما شاء الله ومن قبيل ذلك الهبة التي وهبها الرجل المحسن الشهير المسمى  
جس سمثسن للحكومة الاميركية لكي تنفق من ريعها على تقديم العلوم والمعارف فان هذه  
الهبة كانت اولاً مئة الف جنيه ثم تضاعفت بما اضيف اليها من ريعها ومن هبات المحسنين  
وقد وسع بها نطاق العلوم والمعارف توسيعاً لا مثيل له وحببتنا شاهداً على ذلك ما يرد اليها  
كل سنة من الكتب المطبوعة يبيع هذه الهبة وما تدل عليه هذه الكتب من البحث والتنقيب  
اللذين تدفع نفقاتهما من ريعها ايضاً فالترقية السنوي عن دار التحف يبلغ أكثر من الف  
صفحة يخللها مئات من صور التحف التي جمعت او وصفت تلك السنة . والترقية السنوي عن  
جانف العلم والبحث فيه سبع مئة صفحة او أكثر ومقالات كثيرة علمية وفلسفية بانقلام اشهر  
كتاب العصر مثل كفن ولنتلي وكوكس ورأسمي وفوستر ودارون ومري وبيري ودور ومير  
وسبرو وكورني وغيرهم من كبار العلماء ومشاهير الكتاب ونحن نعتمد عليها في شرح بعض الحقائق  
كما ترى في الكلام على الاقمار في هذا الجزء

## مجلتان جديدتان

الاول مجلة علمية ادبية تاريخية اسمها القدس لحضرة صاحبها ومحررها ظه المنسوب بالله  
خادم مقام خليل الرحمن وفيها مقالات دينية وادبية وتاريخية مثل "حاجة الانسان الى الدين".  
"واحكام الصيام وحكمه". وكيف تكون التربية الصحيحة ونبذة من تاريخ القدس الشريف.

والثانية مجلة علمية اديية دينية تهذيبية اسمها مكارم الاخلاق الاسلامية امامنا العدد الثالث منها وفيه مقالة سهبية عن العيد ونبذة كثيرة دينية وادبية . فتنتهي لهاتين المجلدين النجاح التام

## تَابِئَاتُ الْمَسْئَلَاتِ

معنا هذا الباب منذ اول انشاء المتنطف ووعده ان نجيب فهو مسائل المتكبرين اني لا تخرج عن دائر بحث المتنطف ويشترط على السائل (١) ان يسمي باسمه والتابو ويحل اناسوا امضاه واصحاح (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر اسمي لنا ويعين حروفنا تخرج مكان اسم (٣) اذا لم يدرج السائل بعد شهرين من ارضاء البنا فليكن له سائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون له اهلنا لسبب كافه

(١) الاطفال وتبديل المراه

الاسكندرية . كامل اخندي عياد . في ابنة تبلغ من العمر شهرين وارغب في زيارة القدس الشريف وجبل لبنان في شهر ابريل المقبل قبل انتقالها بنته من قطار الى قطار يؤتر في صحتها وهل سفر البحر يضرها وهل الازدحام الشديد الذي يحصل عادة في كنيسة القيامة بالقدس الشريف يؤذيها

ج لا ضرر من سفر البحر ولا من الذهاب الى جبل لبنان لاسباب وان عمر ابنتكم يكون حينئذ نحو اربعة اشهر . ولكن لا بد من وقايتها من البرد الشديد في السفر براً وبحراً . اما الازدحام فاذا اطل فمده ضرر كثير واذا لم يطل فضرره قليل

(٢) اصل الخمسين

ومنه سألني بعض الانكليز عن معني

كلمة "خمسين" ومن اي كلمة اشتقت فكان جوابي ان الابطاط اعتادوا ان يكشوا خمسين يوماً بعد عيد الفصح بلا صوم ثم يصوموا فسميت المدة بين الفصح وبين الصيام خمسين ولما كانت حرّ الهواء يشتد عادة في هذه المدة سميت الرياح الحارة خمسين . فاقنع بهذا الجواب وقال لي انه طالغ احد الكتب الانكليزية وفيها ان كلمة خمسين مركبة خمسين ومعناها الهواء الحار فاهو الاصح

ج ان عيد الخمسين وهو المسمى بالعبرانية بالعنصرة وباليونانية بالبنديكشي او الخمسين يقع بعد الفصح بخمسين يوماً وهو عند اليهود تذكار لاستلامهم الشريعة وعند النصارى تذكار لحلول الروح القدس وكان نصارى هذا القطر يعيدونه من قديم الزمان